



Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.9, Issue 25 (2024), 12655- 12684

USRIJ Pvt. Ltd

أثر البطالة على المجتمع الفلسطيني

دراسة حالة محافظة الخليل

د. هارون محمد العطاونة¹

قسم البستنة والإرشاد الزراعي

جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع العروب

haroon.atawneh@ptuk.edu.ps

د. باسم أبو داود²

جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع العروب

basem_ra@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل، في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، العلاقة بقوة العمل، معدل الدخل الشهري، ومدة التخرج من الجامعة)، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي بلغت (٩٤) خريجاً وخريجة في محافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. درجات استجابة أفراد العينة حول العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة كانت غالبيتها مرتفعة، وقد بلغت الدرجة الكلية لها (٣,٨٢) وهي مرتفعة.
2. أن درجات استجابة أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية للبطالة كانت غالبيتها مرتفعة، وقد بلغت الدرجة الكلية لها (٣,٦٤) وهي مرتفعة.

٣. أن درجات استجابة أفراد العينة حول المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة كانت جميعها مرتفعة، وقد بلغت الدرجة الكلية لها (٣,٧٣) وهي مرتفعة.
٤. أن درجات استجابة أفراد العينة حول دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة كانت جميعها مرتفعة، وقد بلغت الدرجة الكلية لها (٤,٦٤) وهي مرتفعة.
٥. أن درجات استجابة أفراد العينة حول التصورات لحل مشكلة البطالة كانت جميعها مرتفعة، وقد بلغت الدرجة الكلية لها (٤,١٤) وهي مرتفعة.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: haroon.atawneh@ptuk.edu.ps

وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: ينبغي على السلطة الفلسطينية الاهتمام بمعالجة مشكلة البطالة، والاستفادة قدر الامكان من الأدبيات والنظريات الاقتصادية المفسرة للبطالة وضرورة إنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني، وتوحيد الجهود من أجل مواجهة الاحتلال الإسرائيلي سياسيا واجتماعيا وتحفيز المجتمع العربي والدولي للضغط على الاحتلال الإسرائيليين اجل التخفيف من القضايا المتعلقة بالبطالة وإذا لم يكن الشخص متعلماً حتى المستوى الذي يمكنه من أن يحصل على وظيفة جيدة فيجب أن يكون هناك بعض الفرص لتعلم المهارات التي يمكنه من خلالها القيام ببعض العمل الحر. لذلك على السلطة الوطنية الفلسطينية توفير فرص عمل جديدة والحد من ظاهرة البطالة. عمل جديدة ودعم المشاريع طويلة الاجل لتوفير فرص عمل جديدة والحد من ظاهرة البطالة.

الكلمات المفتاحية: البطالة ، الشباب الخريجين، الخليل ، فلسطين .

Abstract:

The study aimed to identify the impact of unemployment on the community in Hebron Governorate, in the light of some variables (gender, age, educational qualification, academic specialization, relationship to the labor force, average monthly income, and duration of university graduation). The questionnaire was used as a tool for collecting data from the study sample, which There were (94) male and



female graduate students in Hebron who were chosen randomly, and the study reached the following results:

1. The response scores of the respondents about the political and economic factors affecting unemployment were mostly high, and the total score for them reached (3.82), which is high.
2. The response scores of the respondents about the social effects of unemployment were mostly high, with a total score of (3.64), which is high.
3. The response scores of the respondents about the behavioral manifestations of unemployment were all high, and the total score for them reached (3.73), which is high.
4. The respondents' response scores about the role of educational policy in increasing unemployment were all high, and the total score for it reached (4.64), which is high.
5. The response scores of the respondents about the perceptions of solving the problem of unemployment were all high, and the total score for them reached (4.14), which is high.

The study came out with several recommendations, including: The Palestinian Authority should pay attention to addressing the problem of unemployment, benefit as much as possible from literature and economic theories that explain unemployment and the need to end the Palestinian political division, unite efforts to confront the Israeli occupation politically and socially, and motivate the Arab and international community to put pressure on the Israeli occupation in order to alleviate issues related to unemployment and if a person is not educated to the level that he can get a good job then there should be some opportunities to learn skills with which he can do some self-

employment. Therefore, the Palestinian National Authority must employ all its resources in creating new job opportunities and supporting long-term projects to provide new job opportunities and reduce the phenomenon of unemployment.

Keywords: unemployment, young graduates, Hebron, Palestine.

مقدمة

تعتبر البطالة ظاهرة ذات أبعاد مختلفة، فهي ظاهرة اقتصادية يتبين من ظهورها وجود خلل في النشاط الاقتصادي، كما تعتبر في نفس الوقت ظاهرة اجتماعية لما لها من آثار اجتماعية على تركيبة المجتمع، كما وتعتبر إحدى المشكلات الجوهرية التي تواجه غالبية دول العالم على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي من أخطر الأزمات التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر، ذلك أنها بلغت مستويات حرجة إلى درجة يمكن أن ينتج عنها كثيرة من الاضطرابات السياسية والاقتصادية، وكذلك تأثيرات سلبية على النسيج الاجتماعي للمجتمعات وعلى كافة مجالات الاقتصاد القومي، وهي خطر يهدد الدول المتقدمة والنامية على حد سواء حتى وأن كانت أبعادها تأخذ طابعا آخر في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة. وإن كانت مشكلة البطالة مشكلة عالمية، إلا أنها تأخذ منحى آخر في فلسطين، فهي تمثل الخطر الحقيقي من حيث إهدار قيمة العنصر البشري باعتباره أهم روافد العملية التنموية في الاقتصاد الفلسطيني في ظل شح الموارد المادية التي تعاني منها الأراضي الفلسطينية. (الأسطل، ٢٠١٤: ١).

حيث بلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة من مجموع المشاركين في القوى العاملة عام ٢٠٢٢م (٢٤,٤%) وهناك تفاوت كبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ معدل قطاع غزة (٤٥,٣%) مقارنة بالضفة الغربية التي بلغت (١٣,١%) كما بلغت نسبة البطالة في محافظة الخليل بواقع (١٩,٩%) من معدل البطالة في فلسطين، لذلك تعتبر

آفة خطيرة تسبب الدمار لأفراد المجتمع الذين يعتبرون دعامة المجتمع ورأس ماله الأبرز. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٢٢).

ومن الأسباب الذي تؤدي إلى زيادة نسبة البطالة في المجتمعات هو عدم توفر وظائف مناسبة للتخصصات العلمية في تلك المجتمعات بالإضافة إلى ذلك زيادة عدة السكان بحيث يفوق من قدرة المجتمعات تحمل متطلبات السكان المتسارع، وأيضا عند مرور الدورة الاقتصادية لمشروع ما في حالة كساد وعجز مما يؤدي إلى تسريح العاملين فيه وهذا يساعد على ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل. (عامر، ٢٠١٧: ١)

نتيجة لما سبق ذكره من أسباب خلق البطالة في المجتمعات لا بد من ذكر أهم الآثار الناجمة عنها حيث تتخذ ثلاثة اتجاهات رئيسية جميعها تعود بآثاره السلبية على الفرد أولاً ثم على المجتمع ثانياً، الاتجاه الاقتصادي الذي يتمثل في الفقر وانخفاض مستوى المعيشة نظراً لانخفاض المورد المالي، والاتجاه الثاني هو الاجتماعي المتمثل في جانبين جانب يمس فئة الذكور من ناحية التأثير على اتخاذ قرار الزواج وبناء أسرهم نظراً لعدم توافر مصدر رزق لهم ومن جانب آخر فإنه يؤدي إلى انتشار الجريمة والانحراف حيث يلجأ العاطلون عن العمل كنوع من تفريغ الطاقات والمهارات المكبوتة إلى ارتكاب أفعال غير مشروعة والاتجاه الأخير فهو الاتجاه النفسي الذي يأخذ شكل الإحباط للعاطل عن العمل وفقدان ثقته بنفسه. (البكر، ٢٠٠٦: ١٦٣)

وتعتبر البطالة من المواضيع التي استحوذت على جزء كبير من الدراسة والاهتمام من طرف الاقتصاديين والباحثين، حيث تعمقت الأبحاث وتعددت النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة سعياً من طرف هذه الدول إلى زيادة حجم العمالة، وبالتالي فإن تخفيض معدلات البطالة بعد من أهم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لوضع السياسات الاقتصادية في جميع الدول وتبرز خطورة مشكلة البطالة في الدول النامية بصورة خاصة، وذلك بسبب تفاقمها بشكل مضطرد، وبصورة مستمرة مع وجود فجوة تتسع باستمرار بين عرض العمل والطلب المستمر عليه نتيجة عدم ملاحقة الزيادات في فرص العمل للزيادة المستمرة في سوق العمل. (الأسطل، ٢٠١٤: ١٨).

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمحاولة البحث في مشكلة البطالة في مدينة الخليل بهدف التعرف على خصائص المتعطلين الفلسطينيين، وتتبع الأسباب المؤدية إلى وجودها، وتحديد الآثار المترتبة عليها، ومحاولة إيجاد حلول ناجحة وتقديمها للمسؤولين للمشاركة في إيجاد حلول للقضاء على مشكلة البطالة أو تخفيضها في الأقل.

مشكلة الدراسة

تشكل ظاهرة البطالة إحدى المعضلات التي تواجه المجتمع الفلسطيني، والتي شهدت معدلات البطالة تزايداً ملحوظاً، حيث نمت معدلاتها بصورة متزايدة ومضطردة، حيث بلغت بنسبة البطالة في محافظة الخليل والتي هي الأعلى في المدن الفلسطينية بعد محافظة بيت لحم وجنين حيث بلغت نسبة البطالة عام ٢٠١٩م بنسبة ١٩,٩% مقارنة بالعام ٢٠١٨م حيث بلغت نسبة البطالة ٢٠%. سجلت محافظة بيت لحم أعلى معدل بطالة في الضفة الغربية حيث بلغ ٢٥% تلاها محافظتي جنين والخليل ١٩% لكل منهما في حين سجلت محافظة القدس أدنى معدل بطالة (٤%)، بالمقابل سجلت محافظة دير البلح أعلى معدل بطالة في قطاع غزة حيث بلغ ٥٣% تلاها محافظة خان يونس ٥١% في حين سجلت محافظة شمال غزة أدنى معدل بطالة بواقع ٣٨%.

وبلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة من مجموع المشاركين في القوى العاملة عام ٢٠٢٢م (٢٤,٤%) وهناك تفاوت كبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ معدل قطاع غزة (٤٥,٣%) مقارنة بالضفة الغربية التي بلغت (١٣,١%).

وتكمن خطورة البطالة بارتباطها بمشكلات اجتماعية واقتصادية وإصابة الشباب بالأمراض النفسية كالإكتئاب والإحباط، وإدمان المخدرات بين الواقع الأليم، وكذلك انتشار الجرائم والعنف، والأهم من ذلك إصابة الشباب ضعف بالانتماء للبلد وكراهية المجتمع، لذا تم تناول هذه المشكلة في مدينة الخليل كمحاولة لمعرفة حجم المشكلة البطالة في المنطقة ووضع بعض الحلول والمقترحات المستقبلية لحلها، بسبب ما ينتج عنها من آثار خطيرة كالهجرة إلى الخارج، وتهديد أمن واستقرار المجتمع، وتزايد معدلات الجريمة، وانحراف سلوكيات الشباب في المجتمع الفلسطيني.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل؟

وفي ضوء ما سبق، يمكننا تلخيص السؤال الأول إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة؟

٢. ما الآثار الاجتماعية للبطالة؟

٣. ما المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة؟

٤. ما دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة؟

٥. ما التصورات لحل مشكلة البطالة؟

٦. ما أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة؟

السؤال الثاني: هل تختلف وجهات نظر أفراد العينة حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة،

أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، العلاقة بقوة العمل، معدل الدخل الشهري، ومدة التخرج من الجامعة)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة على معرفة نسبة البطالة في مدينة الخليل، والوقوف على أهم الأسباب مشكلة البطالة، مما يساعد على إيجاد حلول لها كون هذه من الدراسات الأولى الرامية لمعالجة البطالة في مدينة الخليل.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الأسباب الذي ساهمت إلى ارتفاع نسبة البطالة في مدينة الخليل.
٢. التعرف على الطرق والأساليب التي تعمل على تقليل نسبة البطالة في مدينة الخليل.
٣. الخروج باقتراحات لعلاج مشكلة البطالة في فلسطين، وتقديم مجموعة من التوصيات إلى الجهات المعنية بحل مشكلة البطالة وعلى رأسها الحكومة القطاع الخاص.

الفرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة،

أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، العلاقة بقوة العمل، معدل الدخل الشهري، ومدة التخرج من الجامعة).

حدود الدراسة:

الحد موضوعية: أثر البطالة على المجتمع.

الحد المكاني: محافظة الخليل.

الحد الزمني: في العام ٢٠٢٣م.

المصطلحات الدراسة:

البطالة بحسب التعريف الذي أوصت به منظمة العمل الدولية، والذي ينص على أن «العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد، لكنه لا يجده (الشيخ، ٢٠١٦).

وقد عرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني البطالة بأنها: جميع الأفراد الذين ينتمون السن العمل (١٥ سنة فأكثر) ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل، وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب، أو غير ذلك من الطرق (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٩).

الدراسات سابقة:

دراسة جراد (٢٠١٨م).

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى واقع بطالة خريجي الجامعات الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لديهم بمحافظة غزة، والكشف عن معدل انتشار البطالة بين صفوف الخريجين ومستوى الاستقرار النفسي لديهم والكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة للبطالة على الاستقرار النفسي تبعاً للمتغيرات الجنس، منطقة السكن، عدد سنوات البطالة) ووضع سبل وتوصيات ومقترحات للحد من انتشار بطالة الخريجين وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي والاستبانة كأداة قياس المكونة من (٣٥) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وبلغ عدد أفراد العينة (١٥٥) خريج وخريجة عاطلين عن العمل من كلا الجنسين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ معدل انتشار البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية ٥٦%، بلغت درجة الاستقرار النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل

بدرجة متوسطة وبوزن نسبي ٧٢ %، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل البطالة والاستقرار النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية العاطلين عن العمل.

دراسة عامر (٢٠١٧).

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة نسبة البطالة في هذه المدينة، وبالإضافة إلى ذلك تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أسباب ارتفاع نسبة البطالة، وأيضاً وضع حلول وتوصيات يمكن أن تقضي إلى تقليل نسبتها. وأجريت عينة الدراسة في مدينة طولكرم لتقدير نسبة البطالة، وشملت الدراسة ١٠٠ مشارك (٤٤ ذكور و٥٦ إناث)، وجمعت البيانات بين آذار ونيسان ٢٠١٧ باستخدام استبيان، اعتمد على استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام تقنية (SPSS باستخدام أسلوب النسب المئوية. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة ارتفاع نسبة الإناث العاطلين عن العمل أكثر من الذكور بنسبة (٣٨%) للإناث و (١٥%) للذكور، وأن السبب الرئيسي لارتفاع نسبة البطالة في مدينة طولكرم بسبب عدم كفاية الخبرة ثم عدم المعرفة بالوظائف المعلنة. في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى توجيه الطلاب إلى التخصصات الصحيحة والمطلوبة في سوق العمل وكما تدعو إلى مراكز التدريب وإيجاد برامج تدريبية متوافقة مع سوق العمل.

دراسة محمد الأسطل (٢٠١٤م).

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين بشكل عام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من العوامل أهمها: عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وضعف القدرة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني، أضافه إلى وجود الاحتلال الإسرائيلي، والذي تعتبر سياسته وممارساته من أهم أسباب تفاقم مشكله البطالة في فلسطين، وتوصي الدراسة إلى ضرورة ربط استراتيجية التعليم العالي بسياسات التشغيل في فلسطين، وكذلك توصي إلى تحفيز الجامعات على ممارسة التخطيط الاستراتيجي من خلال تطوير المناهج الدراسية وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

دراسة منصور (٢٠١٤م).

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع البطالة في محافظة اللاذقية، وأثرها على التنمية الاجتماعية على صعيد: الفرد أسرة العاطل عن العمل والمجتمع المحلي. وكان من أهم نتائج البحث هنا

كأثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، وأسرته، والمجتمع المحلي بقبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاته العلمية حيث يتولد لدى الفرد إحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل، وتؤدي إلى تأخره عن الزواج إلى نظراً لتكاليفه، يضاف إلى ذلك الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية، وكانت التوصيات كما يلي : وجود أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، كما تولد البطالة لديه اضطراب وإحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل، وتؤدي إلى تأخر الزواج نظراً للتكاليف، كما تسهم في حدوث الاغتراب المتمثل في الإحساس بالإحباط وانعدام القدرة على العمل، وتؤدي إلى الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية.

دراسة (Merwe P & Greeff A2013).

بعنوان البطالة والتضخم في المملكة المتحدة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التضخم والبطالة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مستقرة طويلة الأجل بين تغيرات الأجور النقدية ومستويات معدلات البطالة في المملكة المتحدة ، وقد أدت هذه الدراسة إلى الاقتناع انه لا بد من الاختيار بين زيادة البطالة ، أو زيادة في التضخم ، وأن الإبقاء على عند مستوى منخفض يؤدي إلى رفع معدل البطالة بشكل دائم ، كما أن الإبقاء على معدل البطالة يؤدي إلى التضخم، ومن أهم توصيات الدراسة رفع مستوى العمال الثقافي في فترة التحصيل الدراسي، العناية بتحسين مستواهم الصحي، الإحالة على المعاش في سن مبكر، تأخر سن التخرج من المدارس.

دراسة اكوري وآخرون (Ekuri, etal 2013).

اعتماداً على الدراسات التجريبية في مجال البطالة بين الشباب الخريجين ومدى الملائمة الاقتصادية لمناهج التعليم العالي في نيجيريا، هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي: هل تعتمد تصورات الخريجين العاطلين عن أهمية التعليم الريادي التطبيقي في المناطق الفقيرة بشكل ذي دلالة إحصائية على فترة عدم العمل أو البطالة ومجال تخصصهم وطموحهم الوظيفي؟ وأشارت الدراسة إلى أن دراسات لبعثة البنك الدولي عام ٢٠٠١ كشفت على أن تعليم المشروعات الصغيرة والتعليم الريادي التطبيقي يمثل عامل هام في بناء القدرات البشرية

وخفض معدل البطالة والفقير، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم استخدام أداة الاستبانة، واشتملت عينة الدراسة على (٩٩٠) خريج لم يحصلوا على وظائف، منهم ٤٨٠ ذكورا، و ٤٨٠ من الإناث من تخصصات متعددة اجتماعية وعلمية وطبية وزراعية وعلوم بيئة. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص ومجال الطموح الوظيفي وفترة البطالة على إدراك وتصور أهمية التعليم التطبيقي الريادي القائم على المشروعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث تعدد وتنوع المتغيرات المستقلة، وطبيعة العلاقة بينها وبين المتغير التابع (البطالة)، بالإضافة إلى الحدود المكانية والزمنية للدراسة، وتعكس هذه الدراسات مدى الاهتمام بمشكلة البطالة وبطرق علاجها، وتعكس أيضا حجم المتغيرات المستقلة التي يمكن أن تؤثر على معدل البطالة، سواء كانت هذه المتغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو حتى إدارية.

ولقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في سنة التطبيق، إذ تميزت **الدراسة** الحالية عن الدراسات **السابقة** بسنة التطبيق وهي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، بينما الدراسات السابقة كانت من عام ٢٠١٣/٢٠١٨م والمجتمع والعينة بالإضافة إلى تنوع المناطق التي أجريت فيها الدراسات السابقة.

حيث تجدر الإشارة هنا ان الدراسات السابقة اختلفت عن دراستنا الحالية في المنهج إذ اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسات الأخرى المنهج الوصفي باستثناء دراسة اكوري وآخرون (٢٠١٣) (Ekuri, et al) استخدمت المنهج التجريبي.

وتميزت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في المجتمع الدراسات والعينة المستهدفة.

الإطار النظري

تعتبر ظاهرة البطالة أحد موضوعات الاقتصاد الكلي، ويعد معدل البطالة مؤشرا يعبر عن حالة من اختلال توازن الاقتصاد القومي وتراجع عنصر العمل في مساهمته في تعزيز ذلك الاقتصاد، وقد حازت ظاهرة البطالة على اهتمام عالمي واجتهاد الاقتصاديين في محاولة فهمها وتفسير أسبابها في الدول المختلفة، وإيجاد طرق فعالة لمعالجتها، وذلك بسبب ما ينتج عنها من آثار سلبية تلقي بثقلها على اقتصادات وسياسات الدول وعلى المجتمعات.

وتنشأ ظاهرة البطالة في حالتها التوظيفية الناقصة والكامل للقوى العاملة، والتوظيف الناقص للقوى العاملة يعني عدم حصول جزء من القوى العاملة على عمل، والمقصود بالتوظيف الكامل للقوى العاملة حصول جميع المدرجين ضمن القوى العاملة على عمل، ويعتبر التوظيف الكامل من أهم الأهداف الاقتصادية للدولة.

مفهوم البطالة

وجود فرد في المجتمع قادر على العمل ولديه القدرة على العمل وسلك طرق كثيرة للبحث عن العمل ولم تمنح له فرصة لإيجاده لأسباب كثيرة، منها قلة فرص العمل في المجتمع. تُعرف البطالة (بالإنجليزية: Unemployment) بأنها عبارة عن تعبير يُطلق على الأفراد الذين يعيشون بلا عمل؛ أي المتعطّلون عن العمل (طارق، ٢٠١٧م). وتعرف منظمة العمل الدولية العاطل كما يلي: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى.

شروط البطالة:

١. أن يكون في سن العمل.
٢. أن تكون قادراً على العمل ويرغب به.
٣. أن يبحث عن فرصة عمل مناسبة (الرماني، ٢٠٠١: ١٤).

أنواع البطالة في المجتمع الفلسطيني:

يمكن حصر البطالة في المجتمع الفلسطيني في الأنواع الآتية:

١. البطالة الاحتكاكية: وهي التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني. يتمتع العمال المؤهلين العاطلين بالالتحاق بفرص العمل المتاحة. وهي تحدث نتيجة لنقص المعلومات الكاملة لكل الباحثين عن فرص العمل وأصحاب الأعمال (الدباغ، ٢٠٠٣: ٣٩١).
٢. البطالة الهيكلية: إن هذه البطالة جزئية، بمعنى أنها تقتصر على قطاع إنتاجي أو صناعي معين، وهي لا تمثل حالة عامة من البطالة في الاقتصاد. ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتحويلات الاقتصادية التي تحدث من حين لآخر في هيكل الاقتصاد

- كالكشاف موارد جديدة أو وسائل إنتاج أكثر كفاءة تحل محل بعض العاملين، أو ظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة.
٣. البطالة السافرة: والمقصود بها وجود أفراد قادرين على العمل وراغبين فيه، ولكنهم لا يجدون عملاً، وهذا النوع يعتبر من أكثر الأنواع التي تحظى باهتمام الجهات المعنية في قطاع غزة والضفة الغربية.
٤. البطالة الإجبارية: وهي التي لا اختيار للإنسان لها، وإنما فرضت عليه أو ابتلي بها، فقد يكون سببها تعلمه مهنة ثم كسد سوقها لتغير البيئة أو تطور الزمن.
٥. البطالة الاختيارية: وهي بطالة من يقدر على العمل ولا يوجد مانع لذلك ويؤثر أن يعيش دون عمل مع وجود فرص عمل في المجتمع مثل ادعاء التوكل والتفرغ للعبادة وأيضاً المتسولين (عبد السميع، ٢٠٠٨: ١٦).
٦. البطالة الموسمية: وهي تحدث بسبب التغيرات الموسمية في النشاط الاقتصادي نتيجة للظروف المناخية أو التغيرات الدورية. أي أن هناك مجموعة من الأعمال والإنتاج الذي يتم إنتاجه في مواسم معينة، كموسم قطف الزيتون والحمضيات في قطاع غزة والضفة الغربية حيث أن العمال الذين يعملون في إنتاج المحاصيل الزراعية وبعد انتهاء المحاصيل لا يجدون عملاً.
٧. البطالة الدورية: تحدث بسبب طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يمر دورياً (كساد، ركود) وتخلق هبوط في الطلب على اليد العاملة، وهي مؤقتة تزول باستعادة النشاط الاقتصادي الحيوية وازدهاره.
٨. البطالة الجزئية: وتوجد عندما يقل عمل الأفراد أو انتاجهم عما يمكن أن يؤديه أو ينتجوه فعلاً.
٩. البطالة المقنعة: وهي التي تحدث عندما يؤدي عامل ما عملاً دون مستوى مؤهلاته أو أداء مجموعة العمل ما يمكن أن يؤدي ويتقن بعدد أقل منهم، وهناك من رأى أنها تعيين بعض الأشخاص في وظائف لا تعود بفائدة إنتاجية من ورائها، ويعتبر هذا النوع من البطالة من أكثر الأنواع شيوعاً في الدول النامية ومنها فلسطين، فعلى سبيل المثال فإن العمل الذي ينجزه خمسة أفراد، يوكل إلى عشرة، وهذا يؤدي إلى خلق فرص وهمية لا حقيقية تكون مدعاة للتواكل وإلى إهدار الموارد الاقتصادية في المجتمع

، لأن الأساس في التوظيف يجب أن يكون بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

الأسباب المؤدية إلى انتشار البطالة:

توجد مجموعة من الأسباب المؤدية إلى انتشار البطالة وتم تقسيمها إلى ثلاث أسباب رئيسية وهي الأسباب السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية.

١. الأسباب السياسية للبطالة: من أهمها ضعف قدرة الحكومة الدولية في دعم قطاع الأعمال، وانتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول، وغياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية

٢. الأسباب الاقتصادية: من أهمها زيادة عدد الموظفين مع وجود قلة الوظائف يؤدي إلى الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال وذلك لوجود أعداد هائلة من خريجي الجامعات من كل عام، كما أن اللجوء للبحث إلى أعمال أخرى بعد الاستقالة تعتبر بطالة مؤقتة لصعوبة إيجاد عمل آخر ولهذا يعد عاطل عن العمل في هذا الوقت، ومع وجود أعداد هائلة من الخريجين يعجز سوق العمل عن استيعابهم لهذا يلجئون للعمل في القطاع الخاص.

٣. الأسباب الاجتماعية من أهمها:

- تزايد في معدلات النمو السكاني وانتشار الفقر وعدم توافر فرص عمل كافي يؤدي إلى البطالة.
- تزايد النمو السكاني أدى إلى انتشار الأمية وتدني مستوى التعليمي ومع عدم قدرتهم على وضع برامج للتدريب لما يتطلبه سوق العمل المتجدد في ظل التكنولوجيا.
- عدد الخريجين الذين يضحوا إلى سوق العمل سنويا فائقة للعدد الذي يحتاجه السوق.
- لا يوجد تناسب بين المؤهلات الوظيفية للوظائف الشاغرة مع المؤهلات التعليمية أو الخبرات المهنية للأفراد مما يؤدي إلى توفر الوظائف مع عدم وجود موظفين مناسبين لها.

الآثار الناجمة عن البطالة:

البطالة مشكلة ناتجة عن مشكلات ومسببة لمشكلات أخرى فهي تنتج بدورها مشكلات أخرى كبيرة وموضوع الآثار الناجمة عن البطالة بات موضوعا يشد انتباه الباحثين ويلفت نظرهم على ما يترتب عليها، فإن هذه التأثيرات المترتبة على البطالة تتفاوت ليس فقط من حيث الزمان والمكان وكم ونوع البطالة وإنما أيضا من حيث حدتها ودرجة إلحاحها. (عامر، ٢٠١٧: ١٤)

إن البطالة لها آثارها على المستوى الأمني وأيضاً باعتبار أن البطالة ترتبط بانقطاع الدخل ومن ثم صعوبة الحياة نتيجة العجز في تلبية الحاجات الإنسانية الضرورية مما يترتب عليه الجنوح إلى الجرائم الاجتماعية والإرهاب والعنف وجرائم الآداب وانتشار مصادر الدخل غير المشروعة التي تعتبر ذات إغراء مرتفع الضائعين من الشباب المتعطلين عن العمل على جميع المستويات بالإضافة إلى النعمة على المجتمع بصفة عامة الولاء والانتماء للبلاد، كما يتضح في الجانب الأمني وهي:

١. الجريمة:

إن صلة البطالة بالإجرام صلة مباشرة وغير مباشرة في الوقت نفسه فالبطالة تعني حرمان العامل الذي توقف عن العمل من مورد رزقه، وهو ما يؤدي إلى عجزه عن إشباع حاجته الضرورية بالطرق المشروعة، مما قد يضطره إلى سلك سبيل الجريمة لتحقيق هذا الإشباع ويلاحظ مع ذلك أن هذه الآثار للبطالة ليست حتمية، بمعنى أنه ليس كل المتعطلين يسلكون سبيل الجريمة لإشباع حاجاتهم الضرورية، بل أن منهم من يقوى على الصمود في مواجهة هذه الأزمة الطارئة، كما أن للبطالة آثار غير مباشرة على ظاهرة الإجرام، لأن الفرد حين يعجز عن الإنفاق على نفسه أو على من تلزمهم نفقته تسوء حالته النفسية، وقد يقدم تحت تأثير تلك الحالة على بعض أفعال الاعتداء على نفسه أو على الغير من الأفراد وتشير بعض الدراسات أن مشكلة البطالة قد تؤدي إلى الجريمة لوجود العناصر الانحرافية التالية:

- عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل وتقلبها زمنياً ومكانياً.
- تركيز عامل الضياع يؤدي إلى الإحباط والشعور بخيبة الأمل لدى العامل.
- ابتعاد العاطل عن المجتمع لشعوره بالوحدة والعزلة. (عامر، ٢٠١٧: ١٦)

٢. الانحراف:

هناك علاقة مباشرة بين البطالة والانحراف حيث أن العاطلين عن العمل تسوء بهم الأحوال فيضطروا للانحراف عن السلوكيات السليمة في سبيل توفير احتياجاتهم من مأكلاً ومشرباً وملبس، لا سيما إن كان الشخص ضعيف النفس من الداخل، ولا يوجد وازع داخلي يردعه عن أداء المفاسد. (عبد الحق، ٢٠٠٥: ٢٥)

٣. الهجرة:

ويقصد بالهجرة ثلاث أنواع الهجرة الشرعية القائمة على إجراءات صحيحة وغير مخالفة للقانون، والهجرة الغير شرعية حيث يلجا الكثير من الشباب بتفكير في الهجرة بحثا وراء الرزق بسبب عجز الدول العربية عن توفير فرص عمل للأعداد المتزايدة، دون أن يدرسوا ما ينتظرهم من تلك الهجرة وأمام هذا التفكير ظهر بعض سماسرة الهجرة غير الشرعية، الذين قادوا الشباب في رحلات غير مضمونة، كان من نتائجها غرق الكثيرين دون أن يصلوا إلى غايتهم، وتعرض بعض الشباب إلى عمليات نصب باسم الهجرة. ونوع الأخير هو هجرة الكفاءات العربية خسارة فادحة للوطن العربي على المدى القريب والبعيد، ويكرس مزيدا من التبعية للغرب.

طريقة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، وكذلك استخلاص النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تمحورت حول ذات القضية، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (94) خريجاً وخريجة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول(1):

خصائص العينة الديموغرافية: الأعداد والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، العلاقة بقوة العمل، معدل الدخل الشهري، ومدة التخرج من الجامعة)

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|---------|----------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 43 | 45.7 |
| | أنثى | 51 | 54.3 |
| | المجموع | 94 | 100.0 |
| العمر | أقل من 25 سنة | 57 | 60.6 |
| | من 25 – 35 سنة | 14 | 14.9 |
| | من 35 – 45 سنة | 12 | 12.8 |

| | | | |
|-------|----|-----------------------|-----------------------------|
| 11.7 | 11 | أكثر من 45 سنة | |
| 100.0 | 94 | المجموع | |
| 14.9 | 14 | دبلوم فما دون | المؤهل العلمي |
| 66.0 | 62 | بكالوريوس | |
| 13.8 | 13 | ماجستير | |
| 5.3 | 5 | دكتوراه | |
| 100.0 | 94 | المجموع | |
| 6.4 | 6 | علوم إنسانية | التخصص الأكاديمي |
| 10.6 | 10 | علوم تطبيقية | |
| 69.1 | 65 | علوم إدارية واقتصادية | |
| 1.1 | 1 | هندسة | |
| 12.8 | 12 | غير ذلك | |
| 100.0 | 94 | المجموع | |
| 28.7 | 27 | عمل بدوام جزئي | العلاقة بقوة العمل |
| 38.3 | 36 | لا أعمل | |
| 21.3 | 20 | أعمل في غير تخصصي | |
| 11.7 | 11 | دوام كامل | |
| 100.0 | 94 | المجموع | |
| 33.0 | 31 | أقل من 2000 شيكل | معدل الدخل الشهري |
| 20.2 | 19 | من 2001 – 3000 شيكل | |
| 22.3 | 21 | من 3001 – 5000 شيكل | |
| 24.5 | 23 | أكثر من 5000 شيكل | |
| 100.0 | 94 | المجموع | |
| 10.6 | 10 | أقل من سنتين | مدة تخرجك من الجامعة |
| 60.6 | 57 | من 2 – 4 سنوات | |
| 28.7 | 27 | أكثر من 4 سنوات | |
| 100.0 | 94 | المجموع | |

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان استبانة تم بناءها للتعرف على أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل، وقد تكونت أداة الدراسة من أربعة مجالات، حيث يتناول المجال الأول (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة)، ويتضمن (8) فقرات، ويتناول المجال الثاني (الآثار الاجتماعية للبطالة)، ويتضمن (6) فقرات، ويتناول المجال الثالث (المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة)، ويقع في (5) فقرات، فيما يتناول المجال الرابع (دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة) ويتضمن (7) فقرات. ويتناول المجال الخامس (تصورات لحل مشكلة البطالة) ويتضمن (7) فقرات. أما المجال السادس فيتناول (تدهور الزراعة في محافظة الخليل وتأثيرها على البطالة) ويتضمن (7) فقرات.

صدق أداة الدراسة

قام الباحثان بالتحقق من صدق الأداة من ناحية إحصائية أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لفقرات الدراسة في كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية لها، وكان معامل الارتباط (٠,٨٩)

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، حيث تم حساب قيمة (ألفا)، لفقرات الدراسة في كل مجال من مجالات الدراسة كل على حدة، وبين جميع الفقرات مجتمعة، كما يتضح أن قيمة ألفا المحسوبة بين جميع الفقرات قد بلغت (٨١,٦%). مما سبق نلاحظ أن قيمة ألفا كانت مرتفعة، مما يدل أن هناك درجة كبيرة جداً من الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة، وبناء على ذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خطوات تطبيق الدراسة

متغيرات الدراسة:

١- المتغيرات المستقلة:

(الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، العلاقة بقوة العمل، معدل الدخل الشهري، ومدة التخرج من الجامعة).

٢- المتغير التابع: أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت أهمية المقياس وزادت درجة القبول والموافقة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4)

تحويل الإجابات اللفظية إلى إجابات رقمية لإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | الإجابة اللفظية |
|------------|-------|-------|-------|------------|------------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | الإجابة بالأرقام |

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (t-test)، اختبار التباين الأحادي (ANOVA)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

تحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً لبيانات الدراسة وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها. بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت أهمية المقياس وزادت درجة القبول والموافقة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4)

تحويل الإجابات اللفظية إلى إجابات رقمية لإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | الإجابة اللفظية |
|------------|-------|-------|-------|------------|------------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | الإجابة بالأرقام |

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (t-test)،

اختبار التباين الأحادي (ANOVA)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

ما أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحثان بصياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

أولاً: ما العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------|--------------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 1 | الوساطة والمحسوبة. | 4.40 | 0.931 | مرتفعة |
| 2 | 2 | قلة فرص العمل. | 4.06 | 0.865 | مرتفعة |
| 3 | 4 | متطلب الخبرة للخريجين الجدد. | 4.04 | 1.004 | مرتفعة |
| 4 | 7 | الاعلاقات الإسرائيلية المستمرة في الضفة وقطاع غزة. | 3.92 | 1.061 | مرتفعة |
| 5 | 8 | إصدار تصاريح العمل إلى إسرائيل. | 3.76 | 1.064 | مرتفعة |
| 6 | 3 | الشروط الصعبة للتوظيف. | 3.72 | 0.901 | مرتفعة |
| 7 | 5 | عدم ملائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل. | 3.34 | 1.051 | متوسطة |
| 8 | 6 | مقاطعة البضائع الإسرائيلية. | 3.31 | 1.277 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.82 | 0.497 | مرتفعة |

يتضح من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة كانت غالبيتها مرتفعة. وقد بلغت الدرجة الكلية لها (3.82) وهي مرتفعة وفق مقياس الدراسة، مع انحراف معياري (0.497).

ثانياً: ما الآثار الاجتماعية للبطالة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول الآثار الاجتماعية للبطالة مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول الآثار الاجتماعية للبطالة مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----------------------|--------------------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 9 | فقدان الشعور بالانتماء وخيبة الأمل. | 4.07 | 0.953 | مرتفعة |
| 2 | 12 | ارتفاع نسبة العزوف عن الزواج. | 3.79 | 1.144 | مرتفعة |
| 3 | 11 | كثرة جرائم السرقات. | 3.70 | 0.993 | مرتفعة |
| 4 | 10 | سهولة التعرض للابتزاز والاستغلال. | 3.69 | 1.098 | مرتفعة |
| 5 | 13 | اعتناق الأفكار المنحرفة المهددة لأمن المجتمع. | 3.38 | 1.048 | متوسطة |
| 6 | 14 | اللجوء للمخدرات. | 3.34 | 1.283 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | | | |
| | | | 3.66 | 0.661 | مرتفعة |

يتضح من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية للبطالة كانت غالبيتها مرتفعة. وقد بلغت الدرجة الكلية لها (3.66) وهي مرتفعة وفق مقياس الدراسة، مع انحراف معياري (0.661).

ثالثاً: ما المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----------------------|--------------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 16 | الشعور بخيبة الأمل. | 3.98 | 0.855 | مرتفعة |
| 2 | 15 | فقدان ما تم تعلمه في مرحلة الدراسة الجامعية. | 3.78 | 1.031 | مرتفعة |
| 3 | 18 | الشعور بالإحباط المستمر. | 3.77 | 1.143 | مرتفعة |
| 4 | 19 | كثرة المشاجرات مع الآخرين. | 3.57 | 1.122 | مرتفعة |
| 5 | 17 | اشعر بالاعتزاز وقلة الثقة. | 3.54 | 1.074 | مرتفعة |
| الدرجة الكلية | | | | | |
| | | | 3.73 | 0.723 | مرتفعة |

يتضح من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة كانت جميعها مرتفعة. وقد بلغت الدرجة الكلية لها (3.73) وهي مرتفعة وفق مقياس الدراسة، مع انحراف معياري (0.723).

رابعاً: ما دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----------------------|--------------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 26 | قلة تعاون الجامعات في رسم سياسات اقتصادية لحل مشكلة البطالة. | 3.87 | 0.975 | مرتفعة |
| 2 | 20 | تركز الجامعات على الأطر النظرية وتترك النواحي العملية. | 3.77 | 0.995 | مرتفعة |
| 3 | 22 | اعتماد التعليم الجامعي على أسلوب التلقين والحفظ. | 3.73 | 1.044 | مرتفعة |
| 4 | 21 | التخطيط التعليمي لا يساير احتياجات سوق العمل. | 3.69 | 0.984 | مرتفعة |
| 5 | 24 | قبول أعداد كبيرة من الطلبة يفوق احتياجات سوق العمل. | 3.67 | 1.145 | مرتفعة |
| 6 | 25 | قلة تعاون الجامعات مع أصحاب القرار. | 3.51 | 1.075 | مرتفعة |
| 7 | 23 | التعليم لا يواكب متطلبات العصر. | 3.27 | 0.980 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | 3.64 | 0.612 | مرتفعة |

يتضح من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة كانت غالبيتها مرتفعة. وقد بلغت الدرجة الكلية لها (3.64) وهي مرتفعة وفق مقياس الدراسة، مع انحراف معياري (0.612).

خامساً: ما التصورات لحل مشكلة البطالة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول التصورات لحل مشكلة البطالة مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول التصورات لحل مشكلة البطالة مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------|--------------------|---------|-----------------|-------------------|--------|
|---------|--------------------|---------|-----------------|-------------------|--------|

| | | | | | |
|---------------|--------------|-------------|--|----|---|
| مرتفعة | 1.062 | 4.43 | البعد عن الوساطة في التوظيف. | 27 | 1 |
| مرتفعة | 0.873 | 4.28 | ربط التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل. | 31 | 2 |
| مرتفعة | 0.923 | 4.20 | انشاء جهة مسؤولة خاصة لمتابعة طلبات التوظيف في جميع القطاعات. | 33 | 3 |
| مرتفعة | 0.987 | 4.19 | تطبيق التوظيف والتعيين حسب الشروط المطلوبة في الخريج. | 28 | 4 |
| مرتفعة | 0.915 | 4.15 | تقديم تسهيلات مالية للخريجين الجدد. | 29 | 5 |
| مرتفعة | 1.199 | 3.88 | أن تقوم الحكومة بازدياد ساعات العمل في المؤسسات لتوظيف كمية أكبر من الخريجين والعمل بنظام الشفقات. | 30 | 6 |
| مرتفعة | 1.102 | 3.88 | خفض سن التقاعد. | 32 | 7 |
| مرتفعة | 0.631 | 4.14 | الدرجة الكلية | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول التصورات لحل مشكلة البطالة كانت جميعها مرتفعة. وقد بلغت الدرجة الكلية لها (4.14) وهي مرتفعة وفق مقياس الدراسة، مع انحراف معياري (0.631).

سادساً: ما أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة حول أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------|--------------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 40 | منع الاحتلال من ممارسة الزراعة في مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية. | 4.16 | 1.091 | مرتفعة |
| 2 | 34 | ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة الإنتاجية الزراعية. | 4.13 | 0.907 | مرتفعة |
| 3 | 37 | مصادرة الأراضي الزراعية. | 4.06 | 1.101 | مرتفعة |
| 4 | 35 | سياسة منع التصدير إلى الخارج. | 3.96 | 1.077 | مرتفعة |
| 5 | 36 | ازدياد عدد السكان. | 3.82 | 1.032 | مرتفعة |
| 6 | 39 | نقل ملكية الأراضي. | 3.69 | 0.962 | مرتفعة |
| 7 | 38 | قلة الأمطار مقارنة بالسنوات الأخرى. | 3.35 | 1.198 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.88 | 0.586 | مرتفعة |

يتضح من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة كانت غالبيتها مرتفعة. وقد بلغت الدرجة الكلية لها (3.88) وهي مرتفعة وفق مقياس الدراسة، مع انحراف معياري (0.586).

• النتائج المتعلقة الفرضيات.

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) تعزى لمتغير الجنس. مما يدل أن أفراد المجتمع الفلسطيني الذكور في محافظة الخليل لا يختلفون عن الإناث في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) تعزى لمتغير العمر. مما يدل أن أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل باختلاف أعمارهم فإنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية. أما فيما يتعلق بـ (الآثار الاجتماعية للبطالة) فقد تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة أقل من (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث (الآثار الاجتماعية للبطالة) تعزى لمتغير العمر. مما يدل أن الاختلاف في أعمار المواطنين في محافظة الخليل قد أدى إلى اختلاف وجهات نظرهم حول (الآثار الاجتماعية للبطالة).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في

زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل (على البطالة) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. مما يدل أن الاختلاف في المؤهلات العلمية لدى المواطنين في محافظة الخليل لا يجعلهم يختلفون في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) وتعني قبول الفرضية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل (على البطالة) تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. مما يدل أن الاختلاف في التخصص الأكاديمي لدى المواطنين في محافظة الخليل لا ينتج عنه اختلافاً في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل (على البطالة) تعزى لمتغير العلاقة بقوة العمل الأكاديمي. مما يدل أنه مهما اختلفت العلاقة بقوة العمل لدى المواطنين في محافظة الخليل إلا أنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) تعزى لمتغير معدل الدخل الشهري. مما يدل أنه بالرغم من الاختلاف في معدل الدخل الشهري لدى المواطنين في محافظة الخليل فإنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، تصورات لحل مشكلة البطالة، وكذلك أثر تدهور الزراعة في محافظة الخليل على البطالة) وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية. فقد تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما وهما أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث (الأثار الاجتماعية للبطالة) وكذلك (المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة) تعزى لمتغير معدل الدخل الشهري. مما يدل أن الاختلاف في معدل الدخل الشهري لدى المواطنين في محافظة الخليل قد أدى إلى اختلاف وجهات نظرهم حول (الأثار الاجتماعية للبطالة) وكذلك (المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة).

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، وكذلك تصورات لحل مشكلة البطالة) تعزى لمتغير مدة التخرج من الجامعة. مما يدل أنه مهما كان الاختلاف في مدة التخرج من الجامعة لدى المواطنين في محافظة الخليل إلا أنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، وكذلك تصورات لحل مشكلة البطالة).

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، وكذلك تصورات لحل مشكلة البطالة) تعزى لمتغير مدة التخرج من الجامعة. مما يدل أنه مهما كان الاختلاف في

مدة التخرج من الجامعة لدى المواطنين في محافظة الخليل إلا أنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث كل من (العوامل السياسية والاقتصادية المؤثرة على البطالة، الآثار الاجتماعية للبطالة، دور السياسة التعليمية في زيادة البطالة، وكذلك تصورات لحل مشكلة البطالة). أما فيما يتعلق بكل من المجالين (المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة)، وكذلك (تدهور الزراعة في محافظة الخليل وتأثيرها على البطالة) فقد أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لهما وهما أقل من (0,05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر البطالة على المجتمع في محافظة الخليل من حيث (المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة)، وكذلك (تدهور الزراعة في محافظة الخليل وتأثيرها على البطالة) تعزى لمتغير مدة التخرج من الجامعة. وهذا يعني أن الاختلاف في مدة التخرج من الجامعة لدى المواطنين في محافظة الخليل قد نتج عنه اختلافاً في وجهات نظرهم حول (المظاهر السلوكية المترتبة على البطالة)، وكذلك (تدهور الزراعة في محافظة الخليل وتأثيرها على البطالة).

التوصيات:

1. ينبغي على السلطة الفلسطينية الاهتمام بمعالجة مشكلة البطالة، والاستفادة قدر الإمكان من الأدبيات والنظريات الاقتصادية المفسرة للبطالة.
2. ضرورة في إنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني، وتوحيد الجهود من أجل مواجهة الاحتلال الإسرائيلي سياسية واقتصادية واجتماعية.
3. ضرورة تحفيز المجتمع العربي والدولي للضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل تخفيف.
4. ضرورة قيام السلطة الفلسطينية بتوجيه مواردها نحو مشاريع التشغيل الدائم وتوفير فرص عمل جديدة.
5. يجب إعطاء الزراعة أولوية عالية في البلد الذي يكون فيه المناخ الزراعي جيد فالجانب الزراعي يساعد بالتقليل من البطالة.



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

٦. إذا لم يكن الشخص متعلماً حتى المستوى الذي يمكنه من أن يحصل على وظيفة جيدة فيجب أن يكون هناك بعض الفرص لتعلم المهارات التي يمكنه من خلالها القيام ببعض العمل الحر.

المصادر والمراجع

١. الأسطل، محمد مازن(٢٠١٤م) " العوامل المؤثرة على البطالة في فلسطين (٢٠١٢/١٩٩٦) " الرسالة الماجستير في اقتصاديات التنمية من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة.
٢. البكر ، محمد(٢٠٠٦م)"البطالة وأثارها النفسية دراسة ميدانية تحليلية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب معهد الإدارة العامة.
٣. عامر، رؤى أسامة(٢٠١٧م)" مشكلة البطالة في مدينة طولكرم" كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية قسم الجغرافيا مشروع تخرج لنيل درجة البكالوريوس جامعة النجاح الوطنية نابلس.
٤. الشيخ، عبد الله بن خميس " مفهوم البطالة" الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ومقرها العاصمة الرياض. [https://www.al-](https://www.al-jazirah.com/2016/20160709/rj2.htm)
[jazirah.com/2016/20160709/rj2.htm](https://www.al-jazirah.com/2016/20160709/rj2.htm)
٥. منصور، فاتن علي(٢٠١٤م)" أثر ثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، جامعة النجاح الوطنية نابلس.
٦. جراد ،خليل علي(٢٠١٨م) "واقع البطالة في المخيمات الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لدى عينة من الشباب بمخيمات قطاع غزة " مجلة روافد المجلد ٢، العدد(٢) ص ١٢٥.
٧. الرماني، زيد محمد(م٢٠٠١): البطالة العمالة العمارة من منظور إسلامي، ط ١، الرياض: دار طويق.
٨. الدباغ، بشير والجرمود، عبد الجبار(٢٠٠٣): مقدمة في الاقتصاد الكلي، ط ١، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.



٩. عبد الحق، خالد(٢٠٠٥): دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٠. عبد السميع، أسامة السيد: مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

١١. محمد طارق(٢٠١٧م) "تعريف البطالة" [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

١٢. مركز الاحصاء الفلسطيني تعداد(٢٠١٧م) [/ http://www.pcbs.gov.ps](http://www.pcbs.gov.ps)

13.Ekuri E & Alade F& Sule M & Odigwe F: Correlates of unemployed graduates' perceptions of the importance of entrepreneurial education in poverty alleviations in cross river state Nigeria Research in Education VOL. 89(3) PP. 82-84,2013.

14.Merwe P & Greeff A: Coping Mechanisms of Unemployed African – Men The American Journal of Family Therapy VOL.31, PP.91-105,2013.